فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2021/10/28 العدد : 5668

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تقرّ خطط بناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية

... ص 4

أبرز العناوين

مشعل يدعو إلى إثارة الرأي العام الدولي حول اعتداءات الاحتلال على القدس والأقصى

"الأخبار": المقاومة أحبطت خلال العام الماضي تنفيذ عمليات لوحدة "شيطيت 13" في غزة

بعد جلسة صاخبة... الكنيست يُسقط مشروع قانون الاعتراف بمذبحة كفر قاسم

مؤسسات وطنية تحذّر: خطر الوفاة المفاجئة بات يتهدّد الأسرى المضربين

البرلمان العربي يدعو المجتمع الدولي لإيقاف مخطط الاحتلال لبناء وحدات استيطانية جديدة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة تدين مصادقة الاحتلال على بناء 3,144 وحدة استيطانية في الضفة	5
3.	اشتية يطالب الاتحاد الأوروبي بمحاسبة المستوطنين من حاملي جنسياته	5
4.	الهباش يحذر: الاعتداءات الإسرائيلية على المقبرة اليوسفية ستقود إلى الإنفجار	5
5.	مجدلاني: الأونروا ليست مؤسسة تقدم الخدمات للاجئين بل عنوان سياسي لحق عودة	6
6.	"أمان" في رسالة إلى عباس: الوضع الحالي للسلطة بات خطيراً	6
7.	الاحتلال يشرع بقطع الكهرباء عن مناطق في الضفة بحجة تراكم الديون على السلطة	7
	المقاومة:	
8.	مشعل يدعو إلى إثارة الرأي العام الدولي حول اعتداءات الاحتلال على القدس والأقصى	7
9.	"الأخبار": المقاومة أحبطت خلال العام الماضي تنفيذ عمليات لوحدة "شيطيت 13" في غزة	8
10.	حماس: موافقة الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة جريمة حقيقية	8
11.	فتح: تدمير مقبرة اليوسفية في القدس مخطط متجدد لاجتثاث وجود شعبنا	9
12.	وفد من الجهاد في القاهرة لبحث جملة من القضايا	9
13.	محكمة عسكرية إسرائيلية تدين فلسطينيا بقتل مستوطِنة	9
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	بعد جلسة صاخبة... الكنيست يُسقط مشروع قانون الاعتراف بمذبحة كفر قاسم	10
15.	الاحتلال يعلن انتهاء مناورات واسعة بغلاف غزة	10
16.	جهود إسرائيلية لإقناع واشنطن بفتح القنصلية الأميركية في رام الله	11
17.	عريضة إسرائيلية تطالب بإلغاء وصف منظمات فلسطينية بـ "الإرهاب"	11
	الأرض، الشعب:	
18.	مؤسسات وطنية تحذّر: خطر الوفاة المفاجئة بات يتهدّد الأسرى المضربين	12
19.	القدس: 141 مستوطنًا يقتحمون باحات "الأقصى"	12
20.	لليوم الرابع على التوالي... الاحتلال يواصل التجريف في المقبرة "اليوسفية" بالقدس	13
21.	رفح: زوارق الاحتلال تستولي على قاربي صيد وتدمر ثالثاً	13
22.	غزة تخرّج ألف حافظٍ جديد للقرآن	14

	الأردن:	
23.	**الأردن يدين مُصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء 3,144 وحدة استيطانية جديدة**	14
	لبنان:	
24.	**الجيش الإسرائيلي يعتقل قاصراً لبنانياً بزعم اجتيازه الحدود**	14
	عربي، إسلامي:	
25.	**"إسرائيل" تراقب الأحداث في السودان بصمت**	14
26.	**البرلمان العربي يدعو المجتمع الدولي لإيقاف مخطط الاحتلال لبناء وحدات استيطانية جديدة**	15
	دولي:	
27.	**تقرير: بوتين طلب من بينيت حث واشنطن على تخفيف العقوبات على نظام الأسد**	15
28.	**محادثة متوترة بين غانتس وبلينكن بشأن مشاريع الاستيطان الإسرائيلية**	16
	حوارات ومقالات	
29.	**صفعة أوروبية للاحتلال بالتصويت لدعم أونروا...** د. عدنان أبو عامر	17
30.	**استخفاف إسرائيلي جديد بالعالم الحر...** سنية الحسيني	18
31.	**سيناريوهات المواجهة مع إيران...** غيورا آيلند	22
	كاريكاتير:	23

***

١. "إسرائيل" تقرّ خطط بناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية

القدس – أ ف ب: أعلن متحدث عسكري، أمس، أن إسرائيل وافقت على خطط لبناء أكثر من ثلاثة آلاف منزل للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، وذلك غداة توجيه الولايات المتحدة انتقادات للتوسع الاستيطاني.

وصرح متحدث باسم الهيئة العسكرية، التي تشرف على الشؤون المدنية في الأراضي الفلسطينية لوكالة فرانس برس، أن "لجنة التخطيط العليا في الإدارة المدنية أعطت الموافقة النهائية على 1,800 منزل وعلى خطط متقدمة لبناء 1,344 منزلاً آخر".

ويأتي القرار الإسرائيلي بعدما وجهت واشنطن، أول من أمس، للمرة الأولى منذ سنوات، انتقادات حادة إلى إسرائيل بشأن الاستيطان، مؤكدة أنها تعارض "بشدة" بناء مساكن استيطانية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

في غضون ذلك، من المقرر أن تقدم الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلي، الأحد المقبل، خططاً لبناء 1,301 منزل للفلسطينيين في الأجزاء التي تسيطر عليها إسرائيل من الضفة الغربية.

وهذه هي المرة الأولى التي تصادق فيها الإدارة المدنية، وهي بمثابة حكم عسكري، على بناء المستوطنات في ظل حكومة بينيت الذي وصل إلى السلطة في حزيران كرئيس ائتلاف يضم ثمانية أحزاب متباينة أيديولوجياً من اليمين المتطرف اليهودي إلى حزب إسلامي عربي إسرائيلي.

ووصفت منظمة السلام الآن الإسرائيلية المناهضة للاستيطان حكومة نفتالي بينيت بأنها "حكومة يمينية متطرفة" وليست "حكومة تغيير".

ورأت المنظمة أن حديث الحكومة عن الالتزام بالوضع الراهن كان "كلاماً أجوف. ومن الواضح أن هذه الحكومة تواصل سياسة الضم التي انتهجها بنيامين نتنياهو".

وطالبت المنظمة "حزبَي العمل وميرتس بأن يستيقظا ويطالبا بوقف البناء المتوحش في المستوطنات فوراً".

يعيش أكثر من 600 ألف يهودي إسرائيلي في مستوطنات القدس الشرقية المحتلة ومستوطنات الضفة الغربية التي تعتبر غير قانونية بموجب القانون الدولي، وقد أقيمت على أراض يطالب بها الفلسطينيون كجزء من دولتهم المستقبلية.

الأيام، رام الله، 2021/10/28

٢. السلطة تدين مصادقة الاحتلال على بناء 3,144 وحدة استيطانية في الضفة

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية، يوم الأربعاء، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 3,144 وحدة استيطانية في الضفة الغربية. وعبرت الرئاسة، عن رفضها وشجبها الشديدين لهذه الإجراءات الأحادية الجانب، التي من شأنها تدمير ما تبقى من حل الدولتين، وهو تحد لقرارات مجلس الامن ورسالة استخفاف بجهود الإدارة الأميركية، الامر الذي سيترتب على هذه الممارسات العدوانية، إجراءات فلسطينية وفق قرارات القيادة الفلسطينية والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. وطالبت الرئاسة، الإدارة الأميركية بتنفيذ ما تعهدت به من رفض للاستيطان والإجراءات الأحادية الجانب. كما حذرت الرئاسة، مرة أخرى، من خطورة هذه الممارسات المرفوضة والمدانة، والتي سيترتب عليها عواقب وخيمة، مشيرة إلى أن هذا القرار الإسرائيلي هو رد وتحدٍ للرسالة الأميركية الأخيرة الداعية لوقف إسرائيل النشاطات الاستيطانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

٣. اشتية يطالب الاتحاد الأوروبي بمحاسبة المستوطنين من حاملي جنسياته

رام الله: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الاتحاد الأوروبي، الأربعاء، بمحاسبة المستوطنين الإسرائيليين، من حاملي جنسياته. جاء ذلك خلال لقائه مع رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، في مقر المجلس بالعاصمة البلجيكية، بروكسل، وفق بيان صادر عن مكتب اشتية. كما طالب اشتية الاتحاد الأوروبي، بوضع "ثقله الاقتصادي خلف قوته السياسية وعدم الاكتفاء ببيانات الشجب والاستنكار حول استمرار التوسع الاستيطاني الاستعماري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وجعل هذا الاحتلال مكلفا". وثمّن اشتية، بحسب البيان، موقف الاتحاد الأوروبي من وسم منتجات المستوطنات، مشددا على أنه "آن الأوان لمنع دخول هذه المنتجات إلى الأسواق الأوروبية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

٤. الهباش يحذر: الاعتداءات الإسرائيلية على المقبرة اليوسفية ستقود إلى الانفجار

رام الله: حذر قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، من تداعيات استمرار الجريمة التي تنفذها جرافات الاحتلال بحق المقبرة اليوسفية بالقدس المحتلة. وقال الهباش في بيان صحفي الأربعاء، إن استمرار هذه الجريمة قد يقلب الأمور ويزيد التوتر ويمكن أن يقود إلى إشعال مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال بشكل لا يتوقعه أحد. وأضاف

أن ما يجري في المقبرة اليوسفية، تصعيد خطير ضد الأحياء والأموات في مدينة القدس المحتلة، وأنه جزء من مخطط التهويد الذي تنفذه دولة الاحتلال لإزالة أي معالم أثرية أو تاريخية تؤكد إسلامية المدينة المقدسة وعروبتها وخاصة في المنطقة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والمسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

٥. مجدلاني: الأونروا ليست مؤسسة تقدم الخدمات للاجئين بل عنوان سياسي لحق عودة

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. أحمد مجدلاني الحرص على وكالة "الأونروا" ليس كمؤسسة تقدم الخدمات الى اللاجئين الفلسطينيين بل لما تمثله من عنوان سياسي لحق عودة اللاجئين. وأضاف د. مجدلاني خلال لقائه يوم الأربعاء، بمكتبه مع مفوض عام الأونروا فيليب لازاريني سنبحث مع كافة الدول الصديقة الإيفاء بالالتزامات، وزيادة المساهمات المالية وسبل رفع مستوى التعاون والتنسيق المشترك، للخروج من الأزمة المالية التي تمر بها الوكالة. وأكد مجدلاني أن "الأونروا" هي العنوان السياسي الأساس لحق العودة وتقرير المصير للاجئين الفلسطينيين، مضيفا "سندعم بقائها واستمرار عملها رغم الظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2021/10/27

٦. "أمان" في رسالة إلى عباس: الوضع الحالي للسلطة بات خطيراً

بعث الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) برسالة إلى رئيس السلطة محمود عباس أكد فيها أن الوضع الحالي في السلطة الفلسطينية بات خطيرًا وبحاجة ماسة لإصلاح هيكلي جذِّي، ولا سيَّما في ظل تعطل عملية التداول السلمي للسلطة ووقف عملية الانتخابات كآلية ديمقراطية للوصول إلى السلطة. وقال "أمان" في رسالته إنه يتابع باهتمام بالغ قرار عباس تشكيل لجنة وطنية للإصلاح الإداري باهتمام بالغ نظرًا للحاجة الفعلية لإجراء إصلاح جذِّي وجوهري في أجهزة ومؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية بهدف معالجة الإشكالات والاختلالات القائمة، بالاحتكام لقواعد القانون الأساسي الفلسطيني وقيم وثيقة الاستقلال والممارسات الفضلى في إدارة الحكم. وأشار إلى قرار عباس تشكيل لجنة وطنية للإصلاح بوضوح لإدراكه بأن النظام الإداري والمالي والأمني الحالي بحاجة للمراجعة والإصلاح، الأمر الذي يتطلب التوقف والتدقيق والفحص بعمق لواقع وطبيعة الاختلالات في بنية وتشريعات النظام السياسي برمته، وخاصة المؤسسات التي تعمل دون وجود قانون ناظم أو هيكليات

معتمدة مثل الأجهزة الأمنية والمحافظين والهيئة العامة للبترول أو دون لوائح تنفيذية أو أنظمة مثل المحكمة الدستورية.

فلسطين اون لاين، 2021/10/27

٧. الاحتلال يشرع بقطع الكهرباء عن مناطق في الضفة بحجة تراكم الديون على السلطة

محمود مجادلة: تعتزم سلطات الاحتلال الإسرائيلي، قطع التيار الكهربائي عن مناطق في الضفة الغربية المحتلة، بدءا من الأسبوع المقبل، بحجة تراكم الديون على السلطة الفلسطينية، بحسب ما أفادت هئية البث الإسرائيلية ("كان 11")، مساء يوم، الأربعاء. وذكرت القناة الرسمية الإسرائيلية أن حكومة الاحتلال أخطرت الرئاسة الفلسطينية، رسميا، بأنها ستشرع بقطع التيار الكهربائي عن مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، بحجة "تراكم ديون السلطة المستحقة لشركة الكهرباء الإسرائيلية".

عرب 48، 2021/10/27

٨. مشعل يدعو إلى إثارة الرأي العام الدولي حول اعتداءات الاحتلال على القدس والأقصى

اسطنبول: قال رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، يوم الأربعاء، إن اعتداءات الاحتلال على مدينة القدس والمسجد الأقصى، ينبغي أن تتحول إلى قضية رأي عام دولي، ومحط اهتمام صناع القرار الدولي. وأضاف مشعل في تصريحات صحفية وزعتها حركة حماس، نستطيع أن نضع قضية القدس والمسجد الأقصى على الأجندة الدولية عندما نضعها على أجندة المقاومة، وأجندة الشعب الفلسطيني، وأجندة الأمة بقواها وحكوماتها. وتابع إن "الاحتلال لا يستحي من وجهه الديني المتطرف، متسائلًا: "لماذا سنخجل من قول إن عنوان صراعنا هو الأقصى والقدس؟ لا ينبغي أن نخشى قول ذلك". وأكد قائد حماس بالخارج، إنه ينبغي أن تُفتح جبهات المقاومة في جميع مواقعها الطبيعية والمفترضة، حتى يُشغل الاحتلال بها عن المسجد الأقصى المبارك، وهذه أكبر حماية للمسجد الأقصى. وقال مشعل إن "المطبعين يوجهون أكبر الإساءات للمسجد الأقصى المبارك، مشيرًا إلى أن الاحتلال يسابق الزمن عبر جماعات الهيكل، للسيطرة على المسجد الأقصى وفرض التقسيم الزماني ثم المكاني رويدًا رويدًا.

ورأى مشعل، أن الاحتلال يستغل ضعف موقف القيادة الفلسطينية وانشغال الأمة بجراحها، للسيطرة على المسجد الأقصى المبارك. وأشاد مشعل بدور المرابطين، قائلًا إن "مئات المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك، ينوبون عن أكثر من مليار مسلم في الذود عن المسجد الأقصى

المبارك". وأضاف إن "الصهاينة يعتدون على الأحياء والأموات، لأن وجود الفلسطينيين تحت التراب يقلقهم، فما بالكم بمن هم فوق التراب".

القدس، القدس، 2021/10/27

٩. "الأخبار": المقاومة أحبطت خلال العام الماضي تنفيذ عمليات لوحدة "شيطيت 13" في غزة

بعد تكرار العمليات الفاشلة التي كُلّفت بها وحدة «الكومندوس» البحري في جيش الاحتلال الإسرائيلي، «شيطيت 13»، جاء قرار رئيس هيئة الأركان، أفيف كوخافي، بإيقاف تدريباتها لإجراء تحقيقات حول إخفاقاتها، متزامناً مع كشف مصدر في المقاومة الفلسطينية، لـ«الأخبار»، عن إحباط عمليات للوحدة على شاطئ قطاع غزة، خلال السنوات الأخيرة. ويرتبط الفشل الذي مُنيت به «شيطيت 13» بالتطوّر العسكري لقدرات المقاومة في القطاع، والتي كسرت هيبة هذه الوحدة، بعدما ردعتها عن تنفيذ عمليات على شواطئ غزة، إذ تمّ كشفها، مرّات عدّة، وهي تقترب من تلك الشواطئ تحت جنح الظلام، ما دفعها إلى الهروب خشية استهدافها. وبحسب مصدر في المقاومة تحدّث إلى «الأخبار»، فإن القوّة البحرية التابعة لجيش الاحتلال حاولت، خلال العام الماضي، تنفيذ عمليات استطلاع في وسط القطاع وجنوبه، قرب عددٍ من مواقع المقاومة، إلّا أن أمرها كُشف سريعاً، قبل أن تحطّ أقدامها على الشواطئ الفلسطينية، وذلك نتيجة دوريات متحرّكة ووحدات عسكرية تُرابط على طول الخطّ البحري. وخلال العامَين الحالي والماضي، لاحظ الفلسطينيون انتشاراً مكثّفاً لوحدات عسكرية من الجناح العسكري لحركة «حماس»، «كتائب القسام»، على طول «شارع الرشيد» (شارع البحر)، في أوقات الليل، في وقت جرت فيه عمليات تفتيش ومراقبة، وهو ما فسّره المصدر بأنه كان نتيجة معلومات عن نيّة العدو استخدام البحر لتنفيذ عمليات خاصّة ضدّ أهداف للمقاومة.

الأخبار، بيروت، 2021/10/28

١٠. حماس: موافقة الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة جريمة حقيقية

اعتبر الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم مصادقة سلطات الاحتلال الصهيوني على بناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة استيطانية في الضفة الغربية، استمرارا للحرب الصهيونية المفتوحة على الوجود الفلسطيني عبر تهجير السكان الأصليين، والاستيلاء على الأرض. وقال قاسم في تصريح صحفي مساء الأربعاء، إن القرار يشكل جريمة حرب حقيقية، وتأكيدا أن السلوك التوسعي الاستيطاني ملازم لكل الحكومات الصهيونية. وطالب بتصعيد المقاومة الشعبية في وجه الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2021/10/27

١١. فتح: تدمير مقبرة اليوسفية في القدس مخطط متجدد لاجتثاث وجود شعبنا

رام الله: جددت حركة "فتح"، العهد لشعبنا الفلسطيني على الاستمرار في النضال ومقاومة منظومة الاحتلال الاستعمارية العنصرية، والدفاع عن حقوق شعبنا التاريخية والطبيعية في أرض وطنه فلسطين، والتأكيد على حفظ كرامة الإنسان الفلسطيني شهيدا أو حيا فوق وتحت ثرى الوطن. واعتبرت الحركة في بيان يوم الأربعاء، تجريف سلطات الاحتلال الاسرائيلي للمقبرة اليوسفية في القدس المحتلة، جريمة بحق كرامة الإنسان الفلسطيني حيا وشهيدا ومتوفى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

١٢. وفد من الجهاد في القاهرة لبحث جملة من القضايا

قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، أحمد المدلل: إن وفداً قيادياً من حركة "الجهاد" من الداخل والخارج، برئاسة الأمين العام زياد النخالة، توجه إلى مصر، أمس، في زيارة تستغرق عدة أيام؛ للقاء المسؤولين المصريين وعلى رأسهم وزير المخابرات اللواء عباس كامل، وذلك بناءً على دعوة من المخابرات المصرية. وأضاف المدلل لـ"الأيام": إن الوفد سيثير عدداً من القضايا المهمة ذات الأولوية لسكان قطاع غزة خلال لقائه مع الوزير كامل، وفي مقدمتها قضية معبر رفح على الحدود المصرية الفلسطينية، وسيطلب اعتماد المزيد من التسهيلات وتخفيف القيود المفروضة على حركة سفر المواطنين من غزة إلى القاهرة وبالعكس، ومناقشة موضوع الانقسام الفلسطيني والمصالحة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2021/10/28

١٣. محكمة عسكرية إسرائيلية تدين فلسطينيا بقتل مستوطِنة

تل أبيب: دانت محكمة عسكرية إسرائيلية، يوم الأربعاء، فلسطينيا بقتل امرأة فرنسية–إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاء في بيان للجيش الإسرائيلي أن «محمد كبها من سكان طورة الغربية دين بقتل إستر هورغن عمدا بعدما اعترف بجريمته».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/28

١٤. بعد جلسة صاخبة.. الكنيست يُسقط مشروع قانون الاعتراف بمذبحة كفر قاسم

سقط مشروع قانون تقدمت بها القائمة العربية المشتركة أمام الكنيست الإسرائيلي، للتصويت عليه باعتراف إسرائيل بارتكاب مذبحة كفر قاسم التي وقعت في التاسع والعشرين من أكتوبر/ تشرين أول عام 1956، وأدت لاستشهاد 49 فلسطينيًا.

وبحسب موقع (واي نت) العبري، فإن الاقتراح سقط بأغلبية كبيرة، بعد جلسة صاخبة في الكنيست شهدت مواجهات لفظية حادة بين أعضاء الكنيست العرب من داعمين المشروع والرافضين له.

وصوت 93 عضوًا في الكنيست ضد الاقتراح، فيما صوت 12 فقط لصالحه، وتغيب الباقون عن الجلسة الكاملة من أصل 120 عضوًا.

وصوت عدد من أعضاء حزب ميرتس لصالح مشروع القانون، فيما صوت ضده بشكل كامل أحزاب الليكود والصهيونية الدينية والأرثوذكسية المتطرفة، فيما صوتت زعيمة حزب العمل اليساري ميراف ميخائيلي، بينما تغيب ابتسام مراعنة من حزبها عن التصويت فيما يبدو للامتناع عن التصويت، فيما سمح لأعضاء القائمة العربية الموحدة بحرية التصويت ويبدو أن بعضهم تغيب عنه.

ويتضمن مشروع القانون إلى جانب الاعتراف بالمذبحة أن تكون جزءًا من المناهج الدراسية.

وخلال الجلسة هاجم وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج من ميرتس وهو من سكان كفر قاسم، أعضاء القائمة العربية المشتركة، واتهمهم بـ "المتاجرة" بمشاعر العرب، فيما صرخت في وجهه عضو القائمة عايدة توما سليمان وقالت له "اخرس".

ودخل الأعضاء العرب في مواجهة كلامية حادة ما دفع أطباء الكنيست للتدخل لتقديم العلاج له بعد أن كاد أن يغمى عليه، وسط تصفيق من بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غفير الذين أشادوا بالخلافات، ما أدى لفشل التصويت لصالح المشروع في نهاية الوقت المحدد له.

وتعهد أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة بالعمل على مواصلة تقديم القانون حتى الاعتراف الرسمي فيه.

القدس، القدس، 2021/10/27

١٥. الاحتلال يعلن انتهاء مناورات واسعة بغلاف غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم الأربعاء، انتهاء مناوراته العسكرية في غلاف قطاع غزة والتي حملت اسم "عاصفة الجنوب". وبحسب بيان للناطق باسم الجيش الإسرائيلي، فإن المناورة التي بدأت صباح أمس وانتهت مساء اليوم، تناولت مجموعة من السيناريوهات العملياتية المعقدة من أجل فحص استعداد فرقة غزة لأي عملية عسكرية جديدة ولتطبيق الدروس المستخلصة من عملية

"حارس الأسوار" (العدوان الأخير على غزة). وأشار إلى أن قواته البحرية والبرية والجوية وشعبة الاستخبارات وأمن المستوطنات وقوات مشاركة من الشرطة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2021/10/27

١٦. جهود إسرائيلية لإقناع واشنطن بفتح القنصلية الأميركية في رام الله

تل أبيب – نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن نقاشات حادة تدور بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية، بخصوص قرار الرئيس جو بايدن إعادة افتتاح القنصلية الأميركية في القدس لتسيير شؤون الفلسطينيين. ولكن الطرفين يسعيان لتسوية هذه القضية بحل وسط. وقد علمت «الشرق الأوسط» أن بين المقترحات التي تطرحها جهات إسرائيلية إقامة قنصلية أميركية داخل مناطق السلطة الفلسطينية في رام الله، أو حتى في مواقع بمحيط القدس الشرقية، مثل أبو ديس أو غيرها.

وقالت المصادر إن من يدير هذه النقاشات في إسرائيل هو رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، وليس رئيس الوزراء البديل وزير الخارجية، يائير لبيد، لكونهما مختلفين حول الموضوع. فقد أبلغ لبيد نظيره الأميركي، أنتوني بلينكن، بأن الاعتراض على فتح القنصلية الأميركية في القدس نابع من كونه محرجاً للحكومة بسبب التوقيت، وليس لدوافع مبدئية جوهرية. لذلك، وافق الأميركيون على تأجيل افتتاح القنصلية إلى ما بعد المصادقة على ميزانية الدولة في الكنيست، لضمان الاستقرار السياسي للحكومة. ومع أن لبيد نفى الأمر، فإن بنيت حرص على إبلاغ واشنطن بأنه يعارض فتح القنصلية مبدئياً لأنه يرى فيه تراجعاً عن الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل، ونافذة يمكن أن تعيد السياسة الأميركية «القديمة» التي تسعى إلى تقسيم القدس، وإقامة عاصمة شرق المدينة لدولة فلسطينية مستقبلية.

وتؤكد المصادر الإسرائيلية أن خطة الإدارة الأميركية الحالية تنص على أن يبدأ العمل على فتح القنصلية في غضون أسابيع قليلة بعد المصادقة على الميزانية الإسرائيلية المقررة في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/28

١٧. عريضة إسرائيلية تطالب بإلغاء وصف منظمات فلسطينية بـ "الإرهاب"

تل أبيب: في الوقت الذي تتصاعد فيه الحملة الدولية ضد قرار وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، حظر نشاط ست منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، التي وصفها بـ«الإرهابية»، بادرت

منظمة «إسرائيليون ضد الفصل العنصري»، إلى جمع تواقيع على عريضة تدعو إلى دعم هذه المنظمات، واعتبرت وصفها إرهابية تزويراً وتشويهاً للواقع.

وقد وقّع عليها، في غضون بضع ساعات، مئات الشخصيات اليهودية في إسرائيل، داعين كل الذين تضايقهم سياسة الفصل العنصري الإسرائيلي ومحاولات سحق منظمات حقوق الإنسان، إلى الانضمام والتوقيع على العريضة لدعم المنظمات الفلسطينية التي تتعرض للهجوم. وأكد الموقعون تضامنهم بشكل مطلق مع منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية و«عملها الرائع من أجل العدالة، في مواجهة الاعتداء الأخير على وجودهم». وأشاروا إلى أن استهداف المجتمع المدني سياسات إسرائيلية قديمة، سواء داخل حدود عام 1948 أو في الأراضي المحتلة عام 1967.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/28

١٨. مؤسسات وطنية تحذّر: خطر الوفاة المفاجئة بات يتهدّد الأسرى المضربين

رام الله – "الأيام": حذّرت مؤسسات وطنية، أمس، من أن خطر الوفاة المفاجئة بات يتهدد الأسرى المضربين عن الطعام منذ فترات طويلة تجاوزت إحداها الـ 105 أيام، مطالبةً مجدداً المؤسسات الحقوقية والإنسانية الدولية بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسرى المضربين، ووقف سياسة الاعتقال الإداري.

وقال نادي الأسير: إن الأسير كايد الفسفوس، المضرب عن الطعام منذ 105 أيام، يقبع في مستشفى "برزلاي" في وضع صحي خطير للغاية، في ظل تعتيم سلطات الاحتلال على وضعه الصحي.

وأشار إلى أن الأسير مقداد القواسمي، الذي يواصل إضرابه لليوم الـ 98، بات يواجه احتمالية الوفاة المفاجئة، بقسم العناية المكثفة بمشفى "كابلان". ونشر مكتب إعلام الأسرى، أمس، صوراً تظهر حجم المعاناة التي يتعرض لها الأسير مقداد القواسمي.

من جهتها، أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، أمس، عقب تمكن محاميها من زيارة 3 أسرى مضربين داخل ما يسمى "سجن عيادة الرملة": أن الأوضاع الصحية للأسرى المضربين باتت مقلقة وخطرة للغاية وتزداد سوءاً يوماً بعد آخر.

الأيام، رام الله، 2021/10/28

١٩. القدس: 141 مستوطنًا يقتحمون باحات "الأقصى"

القدس المحتلة: اقتحم مستوطنون، يوم الأربعاء، ساحات المسجد الأقصى، بحماية من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد شهود عيان، بأن مستوطنين اقتحموا الأقصى عبر باب المغاربة،

بمجموعات، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته. ويشهد المسجد الأقصى اقتحامات وانتهاكات من المستوطنين وشرطة الاحتلال، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لفرض أمر واقع جديد والسيطرة عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/27

٢٠. لليوم الرابع على التوالي... الاحتلال يواصل التجريف في المقبرة "اليوسفية" بالقدس

القدس المحتلة: واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الخميس، أعمال التجريف في المقبرة "اليوسفية"، الملاصقة لأسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة، لليوم الرابع على التوالي. وذكر موقع "القسطل" (متخصص بأخبار القدس)، أن طواقم "سلطة الطبيعة" الإسرائيلية، مستمرة، منذ ساعات الصباح، في عمليات الحفر والطمر والتجريف في المقبرة، بحماية عناصر من شرطة الاحتلال التي تمنع المقدسيين من الوصول إليها. ونقل الموقع عن رئيس لجنة المقابر بمدينة القدس مصطفى أبو زهرة قوله: "إن طواقم الاحتلال أغلقت المدخل الذي يؤدي إلى صرح الشهيد (الامتداد الشمالي للمقبرة اليوسفية) بالقرب من الدرج، وأخذت مقاساته". وأوضح أن طواقم الاحتلال تقوم ببناء سور حديدي في الجهة الغربية من المقبرة.

قدس برس، 2021/10/28

٢١. رفح : زوارق الاحتلال تستولي على قاربي صيد وتدمر ثالثاً

رفح – عيسى سعد الله: قالت مصادر محلية متعددة، ان قوة بحرية إسرائيلية مكونة من ثمان قطع بحرية استولت في ساعة مبكرة من صباح أمس، على قاربي صيد راسية غرب مدينة رفح جنوبي قطاع غزة واقتادتهما الى جهة مجهولة، فيما قامت بالحاق اضرار مادية بالغة في قارب ثالث كان راسياً بالقرب من القاربين. وقال مسؤول لجان الصيادين في اتحاد لجان العمل الزراعي في قطاع غزة زكريا بكر، ان قوات الاحتلال كثفت خلال الشهر الجاري من عملية المهاجمة والاستيلاء على القوارب غير المأهولة التي تستعين فيها قوارب الصيد الكبيرة في صيد ومحاصرة الأسماك المهاجرة في موسم الصيد الحالي كالسردين.

الأيام، رام الله، 2021/10/28

٢٢. غزة تخرّج ألف حافظٍ جديد للقرآن

غزة: خرّجت دار القرآن الكريم والسنة في غزة –الأربعاء– 1,000 حافظٍ وحافظةٍ لكتاب الله بعد أن أنهو "مخيم المتميزين" لعام 2021 لحفظ القرآن خلال الصيف. وشارك في الحفل الختامي الذي عقده مركز دار القرآن في مقر الجامعة الإسلامية نواب من المجلس التشريعي وممثلون من دار القرآن الكريم والسنة وحفّاظ وممثلون عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وقوافل الخير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/10/27

٢٣. الأردن يدين مُصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء 3,144 وحدة استيطانية جديدة

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية مُصادقة السلطات الإسرائيلية على بناء 3,144 وحدة استيطانية جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير هيثم أبو الفول في بيان صدر عنه، اليوم الأربعاء، أن هذه الخطوة تُعد خرقا فاضحا وجسيما للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وفي مُقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2334.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

٢٤. الجيش الإسرائيلي يعتقل قاصرا لبنانيا بزعم اجتيازه الحدود

محمود مجادلة: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، راعي أغنام لبناني، بادعاء اجتيازه المناطق الحدودية، جنوبي لبنان. وأضاف المتحدث العسكري الإسرائيلي: "تم نقل الراعي للتحقيق لدى قوات الأمن". من جانبها، أفادت وكالة الإعلام الرسمية اللبنانية بأن "دورية تابعة للعدو الاسرائيلي خطفت، منذ قليل، القاصر إبراهيم المحمد (16 عاما)". ولم يصدر تعليق فوري عن السلطات اللبنانية على ما ذكره الجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2021/10/27

٢٥. "إسرائيل" تراقب الأحداث في السودان بصمت

القدس المحتلة– محمد وتد: تلتزم إسرائيل الصمت حيال الانقلاب العسكري في السودان، وتمتنع عن التعليق على الأحداث التي تخشى تداعياتها على مساعي التطبيع بين البلدين، فيما تواصل، وبسرية تامة، توطيد علاقاتها الأمنية والاستخباراتية مع الفريق أول عبد الفتاح البرهان الذي يرأس المرحلة الانتقالية بالخرطوم. ورغم الصمت الرسمي، فإن ثمة من يؤكد من الباحثين والمحللين أن إسرائيل تخشى تطورات الأحداث بالسودان، إذ لا يستبعدون إمكانية أن تنعكس سلبا على مسار التطبيع،

علما أن من يشرف ويتعامل مع العلاقات مع السودان في تل أبيب، وتحت غطاء من السرية، هو جهاز المخابرات (الموساد) ومجلس الأمن القومي. ووفقا للتقديرات الإسرائيلية، فإن الخلافات بين البرهان وحمدوك تسببت تأخير تطبيع العلاقات بين البلدين. بل إن البعض في تل أبيب ينظر إلى البرهان، الذي يريد علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل، على أنه "العقلاني المسؤول"، مقارنة بحمدوك، الذي لا يسعى لتعزيز العلاقات بين البلدين.

الجزيرة. نت، 2021/10/27

٢٦. البرلمان العربي يدعو المجتمع الدولي لإيقاف مخطط الاحتلال لبناء وحدات استيطانية جديدة

القاهرة: أدان البرلمان العربي إعلان القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) طرح مناقصة لبناء نحو 1,300 وحدة استيطانية بالضفة الغربية المحتلة، ومخطط بناء أكثر من 3,000 وحدة استيطانية جديدة، فضلا عن مخطط بناء 9,000 وحدة استيطانية على أرض مطار قلنديا شمال القدس المحتلة. واعتبر أن هذه خطوة مرفوضة ومدانة وتمثل تحديا فجا للمجتمع الدولي كافة. ودعا البرلمان العربي، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للتحرك الفوري والعاجل لإيقاف هذه المخططات والتخلي عن الصمت والتصدي لهذه الجرائم العنصرية، وتفعيل آليات القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومساءلة مرتكبي هذه الجرائم تحقيقا للعدالة وإنصافا للشعب الفلسطيني الذي يُمارس بحقه كل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وتنزع أرضه وتهدم منازله عنوة على مرأى ومسمع العالم أجمع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/10/27

٢٧. تقرير: بوتين طلب من بينيت حث واشنطن على تخفيف العقوبات على نظام الأسد

محمود مجادلة: طلب الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، من رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، الضغط على الولايات المتحدة الأميركية، لدفعها إلى تخفيف العقوبات التي فرضتها واشنطن على نظام بشار الأسد في سورية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمع بين الرئيس الروسي برئيس الحكومة الإسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود جنوب روسيا، بحسب ما نقل الصحافي الإسرائيلي، باراك رافيد، عن مسؤولين إسرائيليين.

وذكر التقرير الذي أورده موقع "أكسيوس" الأميركي، مساء الأربعاء، أن بوتين يسعى لتمكين الشركات الروسية من الحصول على معظم الاستثمارات الضخمة في مشاريع إعادة إعمار سورية، لتوسيع إيرادات روسيا وتعزيز تأثير موسكو على الاقتصاد السوري.

وأضاف التقرير أن "الروس يأملون في أن تؤدي مصلحة إسرائيل المتمثلة بإضعاف النفوذ الإيراني في سورية، إلى تشجيع حكومة بينيت على دفع إدارة بايدن لتخفيف العقوبات" المفروضة على نظام الأسد.

عرب 48، 2021/10/28

٢٨. محادثة متوترة بين غانتس وبلينكن بشأن مشاريع الاستيطان الإسرائيلية

واشنطن– علي بردى – تل أبيب: اتخذت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن موقفاً حازماً علنياً يعارض بشدة خطط إسرائيل لبناء المزيد من الوحدات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967. أجرى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلنكين، محادثة هاتفية حادة، مع وزير الأمن (الدفاع) الإسرائيلي بيني غانتس، الثلاثاء. وكشف موقع واللا العبري، النقاب، عن محادثة وصفها بالمتوترة بين الطرفين، احتج خلالها على قرار الموافقة على تخطيط وبناء 3,000 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية.

وأوضح الموقع، أن هذا ما نقله ثلاثة مسؤولين إسرائيليين كبار، مطّلعين على تفاصيل المحادثة، فيما كان رد غانتس: «لقد قلصت نطاق البناء قدر الإمكان، وسنتخذ المزيد من الخطوات من أجل الفلسطينيين».

ووصف موقع i24، المحادثة بين بلينكن وغانتس، بمثابة ردٍ قوي نقلت خلاله إدارة بايدن إلى حكومة إسرائيل، استياءها من قرار تشجيع البناء الجديد في المستوطنات. وقد جاء ذلك بعد تبادل رسائل أكثر هدوءا، وكذلك رسائل عامة من المتحدث باسم وزارة الخارجية في واشنطن.

وهذا أقوى موقف أميركي معارض للاستيطان، على الأقل منذ أيام الرئيس السابق باراك أوباما الذي سمحت إدارته لمجلس الأمن في 23 ديسمبر (كانون الأول) 2016، بإصدار القرار 2234 حول عدم قانونية هذه المستوطنات لدى الشرعية الدولية وخطورتها على حل الدولتين بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/10/28

٢٩. صفعة أوروبية للاحتلال بالتصويت لدعم أونروا

د. عدنان أبو عامر

صوت البرلمان الأوروبي في جلسته العامة لموازنة 2022، لمصلحة رفع الدعم المقدم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، بقيمة 55 مليون يورو، ليصل إلى 142 مليون يورو، بعد أن كانت 92 مليون يورو فقط في 2021، ورفع حظر الدعم من المفوضية الأوروبية.

وفي التفاصيل القرار حظي بموافقة 529 نائبًا أوروبيًّا، وهي أغلبية ساحقة، ما أدى إلى اعتماده في البرلمان، في حين أسقطت التوصية التي طالبت بحجب 23 مليون دولار عن أونروا بأغلبية 354 صوتًا، ما أدى إلى إسقاط اعتماد هذا القرار في البرلمان.

يشكل قرار البرلمان الأوروبي صفعة في وجه كل الدعوات الاحتلالية الإسرائيلية المطالبة بوقف دعم أونروا، وإغلاقها، في مطلب لا تخفي منه رغبتها بطي صفحة القضية الفلسطينية، ومحو كل آثار النكبة التي اقترفتها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين.

إن تصويت البرلمان الأوروبي يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح للاستمرار في الدعم الأوروبي لبرامج الأونروا في مناطق عملياتها الخمس، حيث اللاجئون الفلسطينيون، يعانون ظروفًا غاية في القسوة والصعوبة، ما قد يتطلب جهودًا أوروبية مضاعفة لتفقد أحوالهم، وتلبية احتياجاتهم، لأنها مسئولية دولية بالدرجة الأولى.

في الوقت ذاته الجهد يبدو مطلوبًا لمتابعة النواب الأوروبيين الذين دعوا لتقليص دعم أونروا، والحديث معهم، وتوضيح الصورة لهم، بعدم الانسياق خلف الدعاية الاحتلالية المغرضة المعادية لأونروا.

لقد شكل القرار الأوروبي فشلًا لكل الجهود الإسرائيلية التي سعت خلال المدة الماضية لمحاربة أونروا، وتشويه صورتها، وإلصاق الاتهامات الباطلة بها، أن مناهجها الدراسية تحث على "العنف"، أو أن طواقمها العاملة تنتمي لحركات المقاومة الفلسطينية، أو أن الأخيرة تستخدم منشآتها لأغراض عسكرية، لكن كل هذه المزاعم ذهبت أدراج الرياح، إما لأنها غير صحيحة من الأساس، أو لأنها لا تشكل سندًا قانونيًّا يلزم الأوروبيين خصوصًا، والمجتمع الدولي عمومًا بوقف دعمهم لأونروا.

إن الإخفاق الذي منيت به السياسة الإسرائيلية إزاء أونروا، وحجم الدعاية المغرضة الذي بذلته الماكنة الدبلوماسية الإسرائيلية في العالم، بالتواصل المباشر، وإرسال البرقيات العاجلة، ومحاولة التأثير الشخصي في النواب الأوروبيين؛ لهو فرصة مناسبة للدبلوماسية الفلسطينية: الرسمية والشعبية على حد سواء، للبناء على القرار الأوروبي، بمتابعة بذل مزيد من الجهود، في تثبيت الرواية الفلسطينية بمشروعية دعم أونروا، واستمراره، لا تقليصه، وصولًا إلى حجبه نهائيًّا.

مع الإشارة إلى أن الانتكاسة الدبلوماسية الإسرائيلية المشار إليها بتصويت البرلمان الأوروبي لا يعني أن الاحتلال سيبقى مكتوف الأيدي، بل سيواصل جهوده المعادية لأونروا، نظرًا إلى أن المواجهة التي يخوضها ضدها لن تنتهي بالضربة القاضية، وإنما بتسجيل النقاط.

فلسطين أون لاين، 2021/10/27

٣٠. استخفاف إسرائيلي جديد بالعالم الحر

سنية الحسيني

طالما كانت منظمات حقوق الإنسان في فلسطين والحقوقيون المدافعون عنها وعن شعبها هدفا لقمع ومطاردة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، حيث تراوح ذلك الاستهداف ما بين اعتقال ومداهمة للمقرات والمنازل وسحب للهويات المقدسية، ووصل حد تهديد بالقتل، إلا أن قرار إسرائيل الأخير يعد انتكاسة جديدة، تحمل تبعات أشد.

وزادت هجمة الاحتلال على مثل هذه المنظمات والعاملين فيها خلال السنوات الأخيرة، في ظل التطورات التي لحقت بملف محاسبة إسرائيل على جرائمها بحق الفلسطينيين، ووصوله إلى المحاكم الدولية. وشرعنت دولة الاحتلال ممارساتها تلك بإقرار قانون «مكافحة الإرهاب» العام ٢٠١٦، والذي تستعين به وزارة الحرب في إسرائيل، إذ يمنحها صلاحيات مفتوحة بوصم وصف «الإرهاب» لأشخاص ومؤسسات تعمل في الأراضي الفلسطينية، دون إعطاء هؤلاء أو من يدافع عنهم حق التحقق من المعلومات التي تستخدمها ضدهم. ويحق لدولة الاحتلال، حسب ذلك القانون، حجب الأدلة المزعومة التي تستخدم لتجريم الفلسطينيين لأسباب تتعلق بأمنها القومي، فهل ستقبل دول العالم الغربي وعلى رأسها الولايات المتحدة، حاملة لواء الدفاع عن حقوق الإنسان ومنظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية بهذه المهزلة الجديدة؟

وكانت إسرائيل قد أعلنت، يوم الجمعة الماضي، في بيان صادر عن وزير الحرب بيني غانتس تصنيف ست منظمات غير حكومية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة بـ»الإرهاب»، وهي مؤسسة «الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان» و»الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال»، و»الحق» و»اتحاد لجان العمل الزراعي»، و»اتحاد لجان المرأة»، و»مركز بيسان للبحوث والإنماء». واتهم البيان هذه المنظمات بأنها تعمل تحت غطاء منظمات المجتمع المدني، وتستفيد من مساعدات دول أوروبية وتبرعات منظمات دولية، بينما يسيطر عليها ويعمل فيها أعضاء بارزون ونشطاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تتهمهم دولة الاحتلال بممارسة أعمال «إرهابية»، وباستخدام مساعدات المانحين لتمول أنشطة للجبهة الشعبية، التي تتهمها إسرائيل بالسعي لتدميرها. وكان

جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي زعم في أيار الماضي بأن لديه أدلة على أن تلك المنظمات تخدع دولاً أوروبية، حيث ساهمت تبرعاتها في تمويل «أنشطة إرهابية مسلحة» للجبهة الشعبية. وتعتبر كل من إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الجبهة الشعبية «منظمة إرهابية».

بالإضافة إلى الاستهجان الفلسطيني، أثار قرار حكومة دولة الاحتلال الجديد انتقادات من جانب الأمم المتحدة وهيئات مراقبة حقوق إنسان عالمية، إذ أدانت منظمتا «هيومن رايتس ووتش» و»العفو الدولية» في بيان مشترك قرار الاحتلال، كما أدانته منظمات حقوقية إسرائيلية على رأسها منظمة «بتسيلم»، التي سجلت تضامنها مع تلك المؤسسات وأكدت أنها فخورة بعملها المشترك معها وشددت على نيتها مواصلة القيام بذلك. وأكدت قناة «كان» الإسرائيلية غضب كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من القرار الإسرائيلي، ففي حين أنكرت واشنطن تبليغ إسرائيل لها بهذا القرار مسبقاً أو تلقيها إخطارا بشأن هذا التصنيف، أكدت أنها ستطلب توضيحا من إسرائيل حول الأسس التي تم اعتمادها لذلك التصنيف. كما أكدت دول الاتحاد الأوروبي بأن إسرائيل لم تبلغها بالقرار قبل إعلانه، وسيطلب الاتحاد توضيحا من تل أبيب بشأن ذلك. واتهم مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إسرائيل بأنها لجأت لحملة وصم لمثل هذه المنظمات منذ وقت طويل بهدف تقويض قدرتها على القيام بعملها. كما اعتبرت منظمتا «هيومن رايتس ووتش» و»العفو الدولية» أن تقاعس المجتمع الدولي على مر السنين عن التصدي لانتهاكات الاحتلال الخطيرة لحقوق الإنسان شجع الوصول إلى هذا القرار بحق مؤسسات وصفها البيان بأنها من أبرز منظمات المجتمع المدني الفلسطيني، وفي انتهاك اعتبره البيان أيضاً، اعتداء إسرائيليا على حركة حقوق الإنسان الدولية. ويسمح هذا التصنيف لسلطات الاحتلال بإغلاق مكاتب هذه المنظمات، ومصادرة أصولها، واعتقال موظفيها، وتمويل أنشطتها، والذي يمر من خلال البنوك الفلسطينية العاملة في الأراضي المحتلة.

في ظل محاولة إسرائيل لتقويض عمل المجتمع المدني الفلسطيني القابع تحت سيطرتها واحتلالها، تستهدف، اليوم، بشكل مباشر وصارخ مؤسسات المجتمع المدني التي توثق انتهاكاتها في مجال حقوق الإنسان عموماً كما هو الحال في منظمة «الحق» التي تهدف لتوطيد مبدأ سيادة القانون، وتعزيز صون حقوق الإنسان واحترامها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومؤسسة «الضمير لرعاية الأسير» المناهضة للاعتقال التعسفي والتعذيب. هذا بالإضافة إلى استهدافها لمؤسسات أكثر تخصصاً فيما يخص الطفل والمرأة كما هو الحال في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال والتي تعنى بحقوقهم من خلال التحقيق في الانتهاكات الجسيمة بحقهم وتوثيقها وتحميل السلطات المتهمة بارتكابها المسؤولية، وتوفير الخدمات القانونية لهؤلاء الأطفال، وكذلك اتحاد لجان المرأة، الذي يعتبر

جزءا لا يتجزأ من الحركة الوطنية الفلسطينية. كما يستهدف الاحتلال المؤسسات التي تعنى بالأرض الفلسطينية، حيث استهدف اتحاد لجان العمل الزراعي، والذي يعمل على تعزيز صمود المزارعين وسيادتهم على مواردهم خصوصاً في المناطق «ج» المهمشة، والقابعة تحت سيطرته الكاملة واستهدافه، بالإضافة إلى استهدافه لمركز بيسان للبحوث والإنماء، الذي يعمل من أجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته لسياسات الاحتلال وممارساته.

وتستهدف إسرائيل بذلك مؤسسات بدأت عملها منذ عقود، فـ«الحق» دشنت عملها العام ١٩٧٩، واتحاد لجان المرأة العام ١٩٨٠، واتحاد لجان العمل الزراعي العام ١٩٨٦، ومركز بيسان للبحوث والإنماء العام ١٩٨٩، بينما تأسست مؤسستا الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال العام ١٩٩١. كما أن إسرائيل تستهدف مؤسسات تمتلك مصداقية عالية، وتحظى باعتراف دولي ودعم من دول ومنظمات رسمية، والتي تدقق في نشاطها وأدائها وتصريف أموالها، حسب الأصول المعمول بها في جميع دول العالم، وتتلقى دعماً مشروطاً، ضمن تلك المعطيات السابقة. ويعمل في هذه المؤسسات مواطنون فلسطينيون ينتمون إلى جميع الفصائل الوطنية الفلسطينية أو مستقلون، ومنهم من اعتقل سابقاً من قبل قوات الاحتلال، على خلفيات وطنية، ويمثل ذلك التركيبة الطبيعية لأي مؤسسة فلسطينية تعمل في الأراضي المحتلة. ومؤسسة الضمير عضو في مجلس منظمات حقوق الإنسان، والشبكة العالمية لمناهضة التعذيب، والائتلاف من أجل الدفاع عن الحقوق والحريات، والائتلاف الدولي لمناهضة سياسة العزل، وغيرها. وتعتبر الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال في فلسطين إحدى فروع الائتلاف الدولي للحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، وتتمتع بصفة استشارية في المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمجلس الأوروبي. وتتمتع «الحق» بالصفة الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي الاجتماعي في الأمم المتحدة، وعضوية الشبكة اليورومتوسطية لحقوق الإنسان، والمنظمة الدولية لمناهضة التعذيب، والتحالف الدولي للحقوقيين الدوليين في جنيف. كما أن اتحاد لجان العمل الزراعي عضو في العديد من الشبكات الدولية والوطنية، مثل الشبكة العربية للسيادة الغذائية، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة وشبكة المعاملة التبادلية والمنتدى الاجتماعي العالمي، وحصد ثلاث جوائز عالمية فقط خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥.

وتواصل إسرائيل بذلك القرار الأخير سياستها كقوة احتلال والمرتكزة على أساس انتهاك حقوق الفلسطينيين الواردة في أحكام العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية وغيره من الصكوك الدولية في مجال حقوق الإنسان، لا بل تصعد سياساتها مستهينة بمنظومة حقوق الإنسان الدولية. وتتركز

معظم قرارات الإدانة في الجمعية العامة سنوياً، ومنذ العام ١٩٦٧، ضد ممارسات إسرائيل كقوة احتلال، إذ أدانت ٨١ بالمائة منها إسرائيل فقط، ما بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٩، على ممارساتها الاحتلالية. كما تتعلق نصف القرارات التي صدرت عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بإسرائيل. إن الإعلان عن قيام دولة إسرائيل نفسه العام ١٩٤٨ يعتبر انتهاكاً لمبدأ السلام الدولي، الذي قامت الأمم المتحدة من أجل تحقيقه، وواصلت إسرائيل انتهاكه باستكمال احتلالها لباقي الأراضي الفلسطينية العام ١٩٦٧، مستغلة دعم الولايات المتحدة والقوى الغربية، ومستفيدة من نظام الأمم المتحدة العقيم، العاجز عن تحقيق العدالة الدولية، في ظل تركيبته المكبلة بإرادة ومصالح دول عظمى على رأسها الولايات المتحدة. منذ ذلك الوقت، وبعد أكثر من سبعين عاماً يستمر انتهاك إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني، سواء أكانت الحق في تقرير المصير أو الحق في الحياة أو الأمن أو المحاكمة العادلة أو التنقل أو التعليم أو حتى الاستفادة من الثروات الطبيعية.

وتتفاقم مشكلة الفلسطينيين أكثر في ظل احتلال ممتد، والذي تجاوز الحدود التي نصت عليها أحكام القانون الدولي، والممثلة في اتفاقية لاهاي بشأن احترام قوانين وأعراف الحرب البرية العام ١٩٠٧، واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، والبروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧، بالإضافة إلى ميثاق الأمم المتحدة والقانون العرفي الدولي، والتي وضعت جميعها التزامات على دولة الاحتلال، بما يضمن حماية مواطني الأراضي المحتلة، وضمنت الطبيعة المؤقتة للاحتلال. واشترط بعض الفقهاء القانونيين الدوليين المخضرمين عدم تجاوز الفترة الزمنية للاحتلال عن خمس سنوات، مؤكدين أن أي تجاوز لهذه المدة يجعله غير قانوني. واستخدم مجلس الأمن لأول مرة مصطلح «الاحتلال الطويل» لوصف الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية في قراره رقم ٤٧١ لسنة ١٩٨٠. وتضمن أحكام القانون الدولي المعاملة الإنسانية للفلسطينيين، وفق مبادئ حقوق الإنسان، والتي فرضت على قوة الاحتلال الالتزام بطبيعته المؤقتة، وعدم ضم الأراضي المحتلة أو فرض السيادة الفعلية عليها، والالتزام بمبدأ حسن النية، وهو ما تخل به إسرائيل، بما يمكننا من تكييف هذا الاحتلال برمته، كجريمة ضد الإنسانية، وفقا لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

الأيام، رام الله، 2021/10/28

٣١. سيناريوهات المواجهة مع إيران

غيورا آيلند

غدت إيران في العقد الأخير بؤرة لنحو 80 في المئة من مشاكل إسرائيل الأمنية. فإضافة الى "حزب الله" الذي يخضع لسيطرة ايرانية، يمكن أن نشخص ما لا يقل عن أربعة تهديدات مباشرة على الأقل: الأول هو محاولة ايرانية لأن تؤسس في سورية قوة عسكرية تشبه "حزب الله"؛ الثاني هو محاولات ايرانية لمهاجمة إسرائيل بالسايبر؛ والثالث هو قدرة إيران، اليوم، على مهاجمة إسرائيل بصواريخ جوالة وطائرات مسيرة مسلحة يمكنها أن تصل من سورية، العراق واليمن؛ والأساسي هو سلاح نووي من شأن إيران أن تنتجه، وفي غضون وقت قصير نسبيا.

بنت إسرائيل قبل نحو عقد من الزمان قدرة للهجوم على منشآت النووي الإيراني. فرئيس الوزراء في حينه بنيامين نتنياهو قدر بأن هجوما اسرائيليا هو أمر ممكن، مرغوب فيه وربما ضروري. قدر بأنه اذا ما ردت ايران بهجوم على إسرائيل فإن الأمر سيؤدي الى انضمام أميركي الى المعركة. لأسباب مختلفة امتنعت إسرائيل عن الهجوم. فالخطة لمهاجمة ايران دخلت الى جمود عميق منذ 2013. كان واضحا انه في اللحظة التي توقع فيها كل الأسرة الدولية على اتفاق مع ايران فإن هجوما إسرائيليا يكون غير منطقي على نحو ظاهر.

اليوم، وان كانت ايران والولايات المتحدة على حد سواء تعلنان عن النية للعودة الى الاتفاق غير أن الفجوة بينهما تبدو غير قابلة للجسر. فإيران تصر على ثلاثة امور: اولا، الا يكون مجرد العودة الى المفاوضات الا بعد بأن ترفع العقوبات الأميركية؛ ثانيا، كل ما طوروه وانتجوه في السنوات الاخيرة بما في ذلك الكثير من اليورانيوم المخصب وعلى مستوى عال – يبقى لديهم وغير قابل للمساومة؛ ثالثا، ان تتواصل الساعة التي بدأت في 2015 بالعمل حتى في سنوات تجميد الاتفاق. بمعنى آخر اذا كانت قيود معينة وافقت ايران عليها لعشر سنوات، فإنها تنتهي في 2025.

الولايات المتحدة بايدن، رغم نهجها المتصالح غير مستعدة لأن تستسلم للمطالب الايرانية المتصلبة. والاحتمال برأيي في الا يكون اتفاق جديد، اكبر من احتمال أن تحل الخلافات. يعيدنا الامر ظاهرا الى العام 2011، ولكن كثرة انواع التهديد التي تنتهجها ايران تستوجب منا ان نكون جاهزين على الاقل لسيناريوهين من المواجهة العسكرية العلنية مع ايران. الحالة الاولى هي هجوم مباشر على إسرائيل بالصواريخ والمسيرات التي تستخدمها ايران او الميليشيات الخاضعة لامرتها. هجوم كهذا نفذ قبل سنتين ضد شبكة النفط السعودية، ما ادى الى شللها، وان كان لزمن قصير. لإسرائيل توجد قدرات دفاعية أفضل مما للسعودية، ولكن هجوما ايرانيا كهذا ضدنا قد يبرر بل ويلزم برد اسرائيلي في ايران.

السيناريو الثاني هو في موضوع النووي الايراني. اذا لم تستأنف الولايات المتحدة وايران الاتفاق او استأنفتاه ولكن ايران خرقته بشكل فظ فإن اسرائيل ستكون ملزمة بأن تكون قادرة على ان تهاجم منشآت النووي. هذه القدرة مهمة ليس فقط بسبب الحاجة لاستخدامها اذا ما وعندما، بل لسبب آخر ومهم بقدر لا يقل. من المهم ان تؤمن الاسرة الدولية بأن التهديد الإسرائيلي مصداق، وهكذا تجتهد اكثر إما لأن تحقق اتفاقا يرضي اسرائيل ايضا، او تفهم ان عليها ان تشدد العقوبات او حتى تعد خيارا عسكريا خاصا بها.

إن أحد الاسباب التي تجعل اسرائيل تسمح لنفسها بأن تكون متصلبة بهذا القدر تجاه الولايات المتحدة هو الحقيقة الحزينة بأن الولايات المتحدة اوباما، ترامب وبايدن لم تثبت بعد بأنه يوجد لها ايضا خيار عسكري مصداق.

وختاما، فإن احتمال المواجهة العسكرية المباشرة بين اسرائيل وايران، وحتى "فقط" بين اسرائيل و"حزب الله" لا يزال متدنيا، ولكن ليس لاسرائيل مفر غير أن تحسن سواء قدراتها الدفاعية ام قدراتها الهجومية في ايران نفسها، بما في ذلك في مجال السايبر. يحتمل أن يكون شل محطات الوقود في ايران، امس، يظهر ان اسرائيل لا تهمل هذا المجال الحيوي.

"يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2021/10/28

٣٢. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2021/10/28